بعد اما جاز التقديم على جوابها اى ان لم يكن ما بعد الفاء مانع التقديم نحو
الاول يعني انه جزء ما في حيز جوابها نحو اما مبتدأ اى نحو اما زيد فمنطلق واما المعمول
الذي في جوابها نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فانه جاز ان يكون ظرفا لمنطلق
متقدما على الفاء وان لم يكن جاز التقديم على جوابها اى كان ما بعد الفاء
مانع التقديم من الثاني يعني انه ليس جزء ما في حيز جوابها بل معمول للفعل
محذوف نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق لامتناع عمل ما بعد انّ فيما
قبلها لاختصاصها بصدر الكلام والحق انّ ابواب كلها واحد فانه كما لا يجوز
ان يعمل ما بعد انّ فيما قبلها كذلك لا يجوز ان يعمل ما بعد فاء الجزاء فيما
قبلها وان جاز ذكرها من المقصود متقدما على فاء الجزاء لغرض فليجز ايضا في
انّ لذلك الغرض وينبغي نظرا لوجود المانعين في احدى الصورتين وجود
مانع في الصورة الاخرى وجوابه انهما لا يمنعان عن عمل ما بعدهما فيما قبلها لغرض
ولا حاجة اما زيدا فانه منطلق تقديره تذكر وجاز اما يوم الجمعة فزيد منطلق
برفع يوم الجمعة بتقدير حصل او يذكر لكنه لا يجوز بلا خلاف قوله حرف الردع
كلا وبمعنى حقا اى حرف الردع كلا لانه وضع للردع والتنبيه على الخطأ وانما يستعمل
اذا سمع محالا او تقول على انسان مثلا اذا قيل فلان يشتمك فقلت
كلا اى ارتدع عن هذا او تنبه وقد جاء كلا بمعنى حقا وهو حرف عند النحاة لكونها
لتحقيق الجملة كان وقيل ان كلا في نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا واسم

حرف الردع

تاء التانيث الساكنة

عند بعضهم لكنه بني لمشابهته لفظا لكلا التي للردع قوله تاء التانيث الساكنة
تلحق الماضي الخ اى انما تلحق تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي ليدل على
تانيث الفعل اى ليعلم انه مسند الى فاعل مؤنث نحو قامت هند وانما قيدنا التاء
بالساكنة احترازا عن المتحركة نحو قايمة فانها تلحق الاسم والمراد بالساكنة هي
الساكنة بالذات لئلا يشكل بمثل قامتا فانها ساكنة بالذات ومتحركة بالعرض
وهو التقاء الساكنين وانما قال الماضي لان هذه التاء لا تلحق غيره من الافعال
فان كان الفاعل ظاهرا غير حقيقي فمخير انت في الحاق التاء وعدمه تقول
طلعت الشمس وطلع الشمس والا اى ان لم يكن كان ظاهرا غير حقيقي فنحو بكر
ذكر من قبل قوله واما علامة الحاق التثنية والجمعين فضعيف لعدم احتياجه الى
هذه العلامات بخلاف علامة التانيث الفعل عند اسناده الى مؤنث لا يقال
قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن النساء وعلى تقدير الحاقها نحو
اكلوني البراغيث ليست بضماير لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل
علامات الحقت بالفعل ليدل على احوال الفاعل كتاء التانيث والفرق
بين علامة التانيث وعلامتي التثنية والجمعين انه يعلم التثنية والجمع من لفظ
المثنى والمجموع قطعا وقد لا يعلم التانيث من لفظ المؤنث قوله التنوين نون
ساكنة احترازا عن المتحركة والمراد بالساكنة هي الساكنة بحسب الذات لئلا يشكل
بالتنوين المتحرك لالتقاء الساكنين فانه ساكن بحسب الذات وتحركه بحركة

التنوين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)